AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/403
S/1997/754
29 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧

صاحب السعادة،

يشرفني أن أرفق طيه نص رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من صاحب السعادة الدكتور أ. عبد الله، نائب وزير خارجية دولة أفغانستان الاسلامية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور رافان فرهدي
السفير
الممثل الدائم

290997 290997 97-25773

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من نائب وزير خارجية أفغانستان

يشرفني أن أسترعي انتباهكم وانتباه مجلس الأمن بصفة عاجلة إلى أعمال ترمي إلى تصعيد حالة مروعة من شأنها، إن لم توقف، أن تعرض سلم وأمن المنطقة بأسرها لخطر حقيقي:

١ - تشير تقارير واردة من دوائر الاستخبارات العسكرية لدولة أفغانستان الاسلامية إلى أن باكستان، في محاولة منها لاستئصال المقاومة الشعبية الموجهة ضد طالبان في أفغانستان، قامت بتعبئة عسكرية ضخمة داخل هذه البلاد. وتكشف التقارير عن أن ما يبلغ ٦٠٠ فرد من الأفراد العسكريين الباكستانيين وصلوا إلى كابول في ٢٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧، أي بعد عام على وجه الدقة من الهجوم الوحشي الذي شنته حركة طالبان على كابول بأوامر من باكستان. وذكر أن هؤلاء الجنود، وهم جزء من القوات المسلحة لباكستان، أرسلوا قبل بضعة أيام إلى نقطة تورخام الواقعة على الحدود الشرقية وعبر وصلة الطريق السريع الرئيسية التي تربط أفغانستان بباكستان. وذكر أن الجنود المذكورين التابعين للجيش الباكستاني، وهم يمثلون قوة قتالية خاصة ترابط حاليا في القاعدة العسكرية المسماة بالا - هيسار في كابول، نقلوا أولا إلى مقر الفرقة العسكرية الواقع شرقي جلال أباد يوم ٢٦ أيلول/ سبتمبر، ومنه إلى تورخام، وهم على أهبة الاستعداد للمشاركة في معارك شمال كابول. وتكشف التقارير كذلك عن أنه تتجه النية إلى إحلال وحدات من الجيش الباكستاني محل مليشيات تابعة لطالبان ظلت ترابط شمال كابول، بسبب اعتراضها لمدة طويلة قوات حكومية أوقفتها على مرمى من المدينة. بيد أنه يجري يوميا إنزال قوات طالبان التي جرت الاستعاضة عنها شمال كابول في مطار كندوس المدني للقيام بمزيد من أعمال الإبادة في الجزء الشمالي من أفغانستان، حسب شهادة ألستير ليون مراسلة رويتر التي جاء فيها أن أكثر من ١٠٠ مدني من قرية قزيل - أباد شمال ولاية بالخ راحوا ضحية لمذابح إثنية ودفنوا في مقبرة جماعية يوم ١٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧.

٢ - وتمثل القائمة الواردة أدناه، نقيضا لمزاعم حكومة باكستان عن عمليات الوزع التي تقوم بها من أجل السلام في أفغانستان، واقعة حديثة ضمن سلسلة المهام الموكولة إلى الأفراد العسكريين فيما يتعلق بشن الهجمات شمال كابول:

الاسم والرتبة	القاعدة العسكرية في باكستان
١ - عميد امتياز أحمد	سيالكوت
٢ - عقيد حليم شاه	مولتان
٣ - عقيد صنع الله	سوات
٤ - رائد أكبر علي	شجاع أباد
٥ - رائد علي حيدر	بيشاور
٦ - رائد ارصلعة	- -
٧ - عميد كفايات	كيلي مورات
٨ - عقيد سجاد	بطاغرام
٩ - عقيد توفيل	سيالكوت
١٠ - رائد خان زاده	كوهات
١١ - رائد عز الله	نوشاهار
١٢ - نقيب ظفر الله حق	روالهندي
١٣ - نقيب بهاء الدين	بنجاب
١٤ - نقيب شكيل*	بنجاب
١٥ - نقيب مختار*	بنجاب

* قتلا منذ عهد قريب أثناء مهمة في أفغانستان.

ويتولى عبيد الله أنور رئاسة مجموعة الباكستانيين المكلفة بمهمتي الاتصالات والخدمات اللاسلكية في قصر أرق الرئاسي في كابول؛ كما يتولى المهندس قهر بيه مهمة الضابط الفني. كذلك أنشئ مقر لقوات باكستان في مبنى يقع لدى تقاطع الجادة ١٥ مع الشارع الثالث في حارة الوزير أكبر خان بكابول واسم القاعدة هو "مجاهدين كشمير"، برئاسة قاري سيف الله.

وبالاضافة إلى القائمة الواردة أعلاه، فيما يلي قائمة بأسماء بعض الضباط العسكريين المهنيين (المدفعية والاتصالات والدبابات والاستخبارات):

الاسم	ابن
غلام محمد	محمد حسين
شوكت علي	مختار أحمد
حبيب الله	أحمد الله
محمد حنيف	عبد الله
سيد محمد حسن	سيد خواجه زاكي
بشير أحمد	شير أحمد
محمد الله	صدره
سجاد علي	عبد العزيز
جار خان	غلام مصطفى
مقبول أحمد	حاجي عبد الله
عبد القيوم	أمير محمد
أفطاب أحمد	عبد اللطيف
نزير أحمد	علاء بخش
إلطاف حسين	عيدي خان
ناصر محمود	رحمات خان
لياقات علي	بركات علي
شاه محمود	عطا الله
أحمد أفزال	فيروز الدين
نصر الله	خالد إيجاز

٣ - وتضيف التقارير أن هذه التحركات العسكرية الجديدة لطالبان في شمال أفغانستان تدل على تجدد القتال لمحاولة لاستعادة مزار شريف، حيث أن محاولات طالبان التي ترمي إلى استعادة هذه المدينة والانطلاق منها للقيام بعمليات الإبادة والتطهير العرقي ضد السكان المدنيين انتقاما لأحداث ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٧ - - حين تعرضت طالبان لهزيمة عسكرية كبيرة في مزار شريف - - قد اكتسبت زخما.

إن حكومة دولة أفغانستان الاسلامية، وهي تشعر ببالغ القلق، تطلب إليكم بجدية اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة لوقف عمليات الوزع المتواصلة هذه من جانب باكستان لأنها ستفضي حتما إلى زيادة حدة التوتر بين البلدين المتجاورين. ومع ذلك ستوالي القوات المسلحة لدولة أفغانستان الاسلامية من ناحيتها اتخاذ التدابير المناسبة للرد على هذا العدوان دفاعا عن سلامة أفغانستان الاقليمية وسيادتها الوطنية.

(توقيع) الدكتور أ. عبد الله
نائب وزير الخارجية
دولة أفغانستان الاسلامية

- - - - -